

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الخامسة والخمسين بعد المائة والسادسة والخمسين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الخامسة والخمسين بعد المائة في الفترة من ٣ إلى ٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٤ ودورته السادسة والخمسين بعد المائة في الفترة من ٣ إلى ١١ شباط/فبراير ٢٠٢٥. وعُقدت كلتا الدورتين في اجتماعات حضورية. ويُلخّص هذا التقرير الحصائل الرئيسية لهاتين الدورتين.

الدورة الخامسة والخمسون بعد المائة (٣-٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٤)

- ٢- اعتمد المجلس جدول أعماله الذي تضمن ١٧ بنداً وبنداً فرعياً، و ١٨ وثيقة مصاحبة. واعتمد ١٢ مقررًا إجرائيًا.
- ٣- وأحاط المجلس علماً بتقرير الاجتماع الأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وبالإرشادات الواردة فيه.
- ٤- كما أحاط المجلس علماً بتقرير الاجتماع الرابع للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها.

الركيزة ٤: تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل

٥- وافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير السنوي عن التقييم وقرّر بدء تنقيح سياسة المنظمة الخاصة بالتقييم. كما أحاط علماً بالتقرير عن الشراكات المستضافة واستعراضها. ونظر المجلس في البيان الذي أدلى به ممثل جمعيات موظفي المنظمة وأحاط علماً بالتقرير المتعلق باجتماعات أربع من لجان الخبراء.

٦- وعيّن المجلس أعضاء لملء سبعة شواغر في لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وسبعة شواغر في اللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها وثلاثة شواغر في لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين. وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بعضوية لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة وقرّر تعديل النظام الأساسي لمؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة. كما عيّن ممثليه في جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين.

٧- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وقرّر بعد مناقشة مستفيضة، السماح بدخول اثنتين من الجهات الفاعلة غير الدول في علاقات رسمية مع المنظمة.

٨- وبعد أن نظر المجلس في تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، ونظر أثناء جلسته المغلقة، في حصائل جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين، نظر في عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العاملين للمنظمة والتحقيق فيها. وبعد المناقشات، اعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا بشأن عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العاملين للمنظمة والتحقيق فيها.

الدورة السادسة والخمسون بعد المائة (٣-١١ شباط/فبراير ٢٠٢٥)

٩- اعتمد المجلس جدول أعماله الذي تضمن ٤٥ بنداً وبنداً فرعياً، و ٧٩ وثيقة مصاحبة. واعتمد سبعة قرارات و ٤١ مقررًا إجرائيًا.

١٠- وناقش المدير العام في تقريره الأولويات الرئيسية للمنظمة، بما في ذلك الوقاية من الأمراض غير السارية والتصدي لها، وتوسيع نطاق الإتاحة المنصفة للصحة، والتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، والتوسع في تغطية التمنيع، والتصدي لوفيات الأمهات والأطفال، وتعزيز قدرة المنظمة على الوقاية من الطوارئ والتأهب والاستجابة لها. كما قدم لمحة عامة عن عملية تحول المنظمة للتمكين والأداء من أجل الصحة، بما في ذلك إنشاء شعبة العلوم والجهود التي تركز على الاختبار المسبق للصحة الرقمية. وانتقل إلى إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عزمها على الانسحاب من المنظمة، وناقش العجز في التمويل ومستقبل المنظمة، بما في ذلك ضرورة حشد موارد جديدة وتحقيق وفورات واتخاذ خطوات لحماية عمل المنظمة وقوتها العاملة إلى أقصى حد ممكن.

١١- وأحاط المجلس علماً بتقرير اللجان الإقليمية.

١٢- وأحاط المجلس علماً أيضاً بالتوصيات الواردة في تقرير الاجتماع الحادي والأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة وتقرير الاجتماع الخامس للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها.

الركيزة ١: استفادة مليار شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة

١٣- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالتغطية الصحية الشاملة، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون قرارات بشأن: تعزيز القدرات الوطنية في مجال اتخاذ القرارات المسندة بالأدلة من أجل استخدام القواعد والمعايير وتحقيق أثرها؛ والأمراض النادرة: أولوية صحية عالمية من أجل تحقيق الإنصاف والشمول؛ وتعزيز تمويل الصحة على الصعيد العالمي؛ وتعزيز قدرات التصوير الإشعاعي الطبي.

١٤- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمتابعة الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون قرارات بشأن: تقديم تقرير مخصص عن الصحة النفسية إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمة؛ والترويج لنهج متكامل إزاء صحة الرئتين على سبيل الأولوية؛ وتخفيف عبء الأمراض غير السارية عن طريق النهوض بصحة الكلى وتعزيز الوقاية من أمراض الكلى ومكافحتها؛ والوقاية الأولية والرعاية المتكاملة للإعاقات الحسية بما فيها ضعف البصر وفقدان السمع في مختلف مراحل الحياة؛ واليوم العالمي للقضاء على سرطان عنق الرحم.

١٥- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالصحة النفسية والتواصل الاجتماعي، ونظر في نص مشروع قرار بشأن تعزيز التواصل الاجتماعي من أجل الصحة العالمية. واتفق المجلس على مواصلة إجراء المزيد من المشاورات بشأن مشروع القرار خلال فترة ما بين الدورتين.

١٦- وفيما يتعلق بالأمراض السارية، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بهذا الموضوع وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون قرارين بشأن تسريع استئصال داء التتينات (داء الدودة الغينية) وبشأن الأمراض الجلدية بوصفها أولوية من أولويات الصحة العامة العالمية. كما أحاط علماً بالتقرير المتعلق بخارطة الطريق العالمية لدحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠.

١٧- وفيما يتعلق بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة الذي يتضمن تقريراً اجتماعي الثاني عشر والثالث عشر لآلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، والتقرير المتعلق بتقييم آلية الدول الأعضاء. وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون مقررًا إجرائيًا تطلب فيه تقديم تقرير الاجتماع الرابع عشر لآلية الدول الأعضاء إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة.

١٨- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتوحيد أسماء الأجهزة الطبية. كما طلب المجلس إلى الأمانة أن تحدّث نُظم المعلومات الخاصة بالأجهزة الطبية بانتظام وأن تحرص على أن يكون الترميز محدثاً في منشورات المنظمة وقواعد بياناتها.

١٩- وفيما يتعلق بالقوى العاملة في مجالي الصحة والرعاية أحاط المجلس علماً بمدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي. كما أوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون مقررًا إجرائيًا فيما يتعلق بالتقرير المرحلي لفريق الخبراء الاستشاري بشأن مدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي. وبعد أن أحاط المجلس علماً أيضاً بالتقرير المتعلق بالاستراتيجية العالمية بشأن الموارد البشرية الصحية: القوى العاملة ٢٠٣٠، أوصى المجلس كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة قراراً بشأن تسريع إجراءات دعم القوى العاملة العالمية في مجالي الصحة والرعاية بحلول عام ٢٠٣٠.

٢٠- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمسودة الاستراتيجية العالمية للطب التقليدي (٢٠٢٥-٢٠٣٤)، وأوصى المجلس بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون هذه الاستراتيجية.

٢١- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون قرارات بشأن إدراج يوم الخداج العالمي في الجدول الزمني للمنظمة، وتعزيز النهج الرامية إلى الوقاية من الولادة المبكرة وعلاج الرضع الخدج ورعايتهم، وتنظيم التسويق الرقمي لبدائل لبن الأم.

الركيزة ٢: حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل

٢٢- بعد مناقشة مستفيضة، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بعمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية: معلومات محدّثة عن الاستجابة للطوارئ الصحية الرئيسية الجارية، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون قراراً بشأن تعزيز قاعدة البيانات التي تستند إليها تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية.

٢٣- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢) وطالب الأمانة بإعداد تقرير محدّث عن تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢) كي تنظر فيه جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون.

٢٤- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أوصى المجلس بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون، مع تغيير ما يقتضيه اختلاف الحال، القرار EBSS7.R1 (٢٠٢٣) بعد إدخال بعض التعديلات على النص.

٢٥- وأحاط المجلس علماً بالتقريرين المتعلقين بالاستعراض الشامل للصحة والتأهب وشلل الأطفال.

الركيزة ٣: تمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية

٢٦- بعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتأثير المواد الكيميائية والنفايات والتلوث على صحة الإنسان، أوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون قراراً بشأن حشد الدعم العالمي لمستقبل خال من الرصاص.

وبعد النظر في نص مشروع قرار بشأن أثر الأسلحة النووية والحرب النووية على الصحة، اتفق المجلس على مواصلة إجراء المزيد من المشاورات بشأن مشروع القرار خلال فترة ما بين الدورتين.

٢٧- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بخريطة الطريق المحدثة بشأن تعزيز الاستجابة العالمية لآثار تلوث الهواء الضارة بالصحة، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون خريطة الطريق.

٢٨- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتغيير المناخ والصحة - مسودة خطة العمل العالمية بشأن تغيير المناخ والصحة، قرّر أن تستمر الأمانة في تيسير المشاورات غير الرسمية في فترة ما بين الدورتين حول مسودة خطة العمل العالمية بشأن تغيير المناخ والصحة (٢٠٢٥-٢٠٢٨) على نحو يتسم بشمول الجميع وبالشفاية، بغية التمكين من اعتماد خطة العمل العالمية في جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين.

الركيزة ٤: تعزيز فعالية المنظمة وكفاءتها لتقديم دعم أفضل إلى البلدان

الميزانية والشؤون المالية

٢٩- وافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وتوصياتها، وأحاط علماً بالتقارير المتعلقة بتمويل وتنفيذ الميزانية البرمجية للثمانية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والميزانية البرمجية المقترحة للثمانية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، واعتمد نقطة قرار بشأن القرارات والأولويات.

مسائل الإدارة والحوكمة

٣٠- بعد أن نظر المجلس في توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، أحاط علماً بالتقرير المتعلق بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

٣١- وفيما يتعلق بمسألة إصلاح الحوكمة، وافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بإصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء، واعتمد مقررًا إجرائيًا بشأنه.

٣٢- وبعد مناقشة مستفيضة شدد خلالها على ضرورة إجراء تحقيقات مستقلة ومحيدة وسرية، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بعملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها، واعتمد مقررًا إجرائيًا بشأن هذه المسألة، على أساس أن المجلس سيواصل العمل للتوصل إلى توافق الآراء في دورته الحالية حول مجالات العملية التي مازال هناك خلاف بشأنها لمطالبة رئيسي المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة بإجراء مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء للتوصل إلى حل بشأن المجالات التي مازال هناك خلاف بشأنها، بغية وضع الصيغة النهائية لمسودة الإجراءات كي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها الثاني والأربعين.

٣٣- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمسودة اختصاصات لتعزيز فعالية أداء أعضاء مكتب المجلس التنفيذي، اعتمد مشروع المقرر الإجرائي الوارد فيه.

٣٤- ووافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بخطة تنفيذ الإصلاح المقدمة من الأمانة، وأعرب عن تأييده للخطة ورحب بالتقدم المحرز بشأنها.

٣٥- وفيما يتعلق بمشاركة المنظمة مع الجهات الفاعلة غير الدول، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في الأجهزة الرئاسية للمنظمة.

٣٦- وفيما يتعلق بخطط العمل والاستراتيجيات العالمية التي كان من المقرر أن تنتهي في غضون سنة واحدة، نظر المجلس في التقارير واعتمد أربعة مقررات إجرائية. وأوصى بأن تُمدد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون **التوجهات الاستراتيجية العالمية في مجالي التمريض والقبالة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥** إلى عام ٢٠٣٠. وأوصى بالمثل، بأن تُمدد جمعية الصحة الإطار الزمني للاستراتيجية العالمية بشأن **الصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥** إلى عام ٢٠٢٧، وطالب بوضع استراتيجية عالمية جديدة بشأن الصحة الرقمية للفترة ٢٠٢٨-٢٠٣٣. كما أوصى بأن تُمدد جمعية الصحة خطة **العمل العالمية بشأن استجابة الصحة العامة للخرف ٢٠١٧-٢٠٢٥** إلى عام ٢٠٣١، بما يتماشى مع خطة العمل العالمية المشتركة بين القطاعات بشأن **الصرع والاضطرابات العصبية الأخرى ٢٠٢٢-٢٠٣١**، وخطة **التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال ٢٠١٢-٢٠٢٥** إلى عام ٢٠٣٠، من أجل المواءمة مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣٧- ووافق المجلس على توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقارير عن تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، والتقارير عن استعراض ثلث الجهات الفاعلة غير الدول التي تربطها علاقات رسمية بالمنظمة، واعتمد مقررًا إجرائيًا بشأن حصائل هذا الاستعراض، بما في ذلك الدخول في مثل هذه العلاقات مع كيان واحد ووقفها مع كيان آخر.

٣٨- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالإجراء المقترح لتصحيح الأخطاء في نص اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون إجراء التصحيح المقترح وأن تشرع فيه في أقرب وقت ممكن فيما يتعلق بالتصحيات الواردة في وثيقة المعلومات ذات الصلة.

لجان المجلس

٣٩- بعد دراسة مستفيضة لتحديد الأولويات وأوجه الكفاءة في عمل الأمانة وعمل وأثر اللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها، قرر المجلس تمديد ولاية اللجنة الدائمة واعتماد اختصاصاتها المعدلة، واستعراض ولايات ووظائف مختلف آليات الحوكمة والرقابة الخاصة بالطوارئ الصحية.

٤٠- ومنح المجلس أربع جوائز ومكافأة واحدة.

شؤون العاملين

٤١- أعرب المجلس عن تعازيه للوفاة المفاجئة للدكتور فوستين ندوغويلي الذي رشحته اللجنة الإقليمية لأفريقيا في دورتها الرابعة والسبعين في آب/ أغسطس ٢٠٢٤ لمنصب المدير الإقليمي لأفريقيا، وقرر استجابة لدعوة اللجنة الإقليمية لأفريقيا، أن يُعين المدير الإقليمي المقبل لأفريقيا في دورة المجلس السابعة والخمسين بعد المائة. كما أعرب عن عميق امتنانه وتقديره للدكتورة ماتشيديسو مويتي لإسهامها القيم في عمل منظمة الصحة العالمية في الإقليم الأفريقي.

٤٢- وأعاد المجلس تعيين الدكتور هانس هنري ب. كلوغه مديراً إقليمياً لأوروبا اعتباراً من ٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٥.

٤٣- ونظر المجلس في البيان الذي أدلى به ممثل جمعيات موظفي المنظمة وفي تقرير أمين المظالم.

٤٤- ووافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقريرين المتعلقين بالموارد البشرية وتعديلات النظام الأساسي للموظفين ولوائح الموظفين. واعتمد قرارين يتعلقان بأجور موظفي الفئة الفنية والفئات العليا، ومعايير سلوك الموظفين، وبدلات المعالين، ومنحة التعليم الخاصة للأولاد ذوي الإعاقة، والمدفوعات والخصومات، والتزام الموظفين بتقديم معلومات عن أنفسهم والمستفيدين الذين يسميهم الموظف، وإلغاء المنصب؛ والوقائع السابقة للتعيين والإشعار بإنهاء الخدمة. كما أوصى المجلس بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون القرارين المتعلقين بأجور الموظفين في الوظائف غير المصنفة في رتب وأجر المدير العام والوقائع السابقة للتعيين.

٤٥- كما أحاط المجلس علماً بتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية، وأعرب عن تأييده للتوصيات الواردة فيه.

التقرير الخاص واجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة

٤٦- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق واجتماعات ثلاث لجان للخبراء وبأفرقة ولجان الخبراء الاستشاريين وعضويتها.

= = =